وقال أبو محمد في حديث ابن عمر رضي اللّه عنه اِنّـَه كان يتوضّـَأُ ويغْتـَسِل بالحـَميم .

يرويه اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع .

ويُرْوى مثله عن عمر بن الخـَطّـَاب رضي اللّه عنه .

الحـَمِيمُ : الماءُ الحار . ومنه قول اللّه جلّـَ وعزّـَ : يُصَبّـُ مِنْ فوقِ رُؤوسِهُم الحـَميم وهو أيضاَ : العـَرَقُ وبالحـَميم سُمّي الحـَمـَام . قال المُرقّـِش وذكر امرأة : " من المنسرح " ... . في كلّـِ يوم لها مِقْطَرة ... ذاتُ كِباء مُعـَدّـٍ وحمـَيمْ ... .

مِقْطَرة : مـَجْمرة . وهي " مِفْعـَلة " من القـُطْر وهو العـُود الذي يُتـَبخّـَرُ به .

والذي يراد من الحديث : اِنه كان يتوضّـأ بالماء وقد عـَمِلـَت فيه النار . والناس على هذا لا يختلفون في أنه لا فـَرْق بينه وبين البـَارد اِلاّ